

الخطاب الذي ألقاه سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن حفظه الله في تدشين مدرسة سيدي سليمان

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

ايها السادة ،

اذا كانت المدن والحواضر تتيه بعديد سكانها ، وشاهق بناآتها، فلقريتكم ان تفخر بالمجهود المحمود الذي انفقته في سبيل انجاز هذا المشروع النبيل ، الذي جئت اليوم اعبر عن رضى وتحبيذ صاحب الجلالة اعزه الله - للقائمين به ، والساهرين على نجاحه ، حاملا لهم اعانة نقدية من حر ماله تشجيعا للعاملين ، وقدوة للمخلصين .

انكم ايها السادة - بانشائكم هذه المدرسة التي ستحمل اسمي ، قد وضعتم اسسا متينة ، وقواعد ثابتة لمستقبل زاهر لقريتكم ، بل لكافة ناحيتكم . فمن بين طلبة هذه المدرسة - سيكون باذن الله - الفلاح الخبير، والتاجر الماهر، والمدرس الحاذق، والموظف المقتدر.

فهؤلاء التلاميذ هم رمز الغد ، وصورة الرقي ، فعليكم برعايتهم واحاطتهم بعطفكم وتشجيعكم المادي والادبي ؛ ان الانفاق



عليهم متجر رابح ، وعمل صالح ؛ نعم ، لقد ابدى الفضلاء منكم من الاريحية والكرم ما مكن من التغلب على الصعوبات الاولى ، فليثابروا على عملهم مثوبين من رب العاملين ، مشكورين من امير المومنين ، ومن المغاربة اجمعين .

اما اولائك الذين يقضون ليلهم ونهارهم في كنز الذهب والفضة وتمية الانعام والحرث ، متغافلين عن تأدية واجبهم الوطني ، متقاعسين عـن تقديم سهمهم في اعادة بناء صرح المجد المغربي ، متصامين عن الاجابة للنداآت الحارة التي يوجهها سيدنا اعزه الله لجميع رعاياه ، وضالين عن الطريق السوي الذي رسمه فخر البلاد للنهوض بالمغرب ، حاضرته وباديته ، مدنه وقراه ، فبئس العمل عملهم والمتجر متجرهم .

ان المغرب ايها السادة في حاجـة ماسة الى جهود جميع ابنائه ، والى تعاضد وتعاون وتآلف جميع سكانه ، انه يحثكم على التفكير في المصالح العامة قبل مصالحكم الخاصة ، وعلى السعي في انجاح المشاريع التي يعود نفعها على المجمـوع قبل السعي لتحصيل الربح الفردي ؛ ولكم في اعمال سيدنا ومشاريعه وارشاداته ، اسوة حسنة ،



وقدوة طيبة، فلتكونوا عند حسن ظنه بكم، جديرين بالمساهمة في تطبيق برنامجه الاصلاحي ذلك البرنامج الذي ينتظر سيدنا المنصور بالله من جميع رعاياه وبالاخص من القواد والعمال الذين حباهم بثقته، ونصبهم للسهر على مصالح شعبه، ان يضاعفوا الجهود، ويوالوا التشجيع حتى يرى سيدنا منهم ما يسره ويقر عينه، مما يضمن للمغرب عيشا رغدا، وعملا سددا، وعزا سرمدا .

السبت ٣ صفر الخير عام ١٣٦٦ الموافق ٢٨ دجنبر سنة ١٩٤٦